(العلاقة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري) -دراسة ميدانية ببعض ولايات الوسط الجزائري-

د/ علي فارس

أ/ عبد الحليم مزوز

جامعة سطيف -2-

مخلص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة المتعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، حيث تكونت عينة الدراسة من (272) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي لثناء يوسف الضبع (2004)، ومقياس المواطنة لمهدي العزاوي (2011)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

01-توجد علاقة متعددة عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

02-توجد علاقة عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري.

03-توجد علاقة عكسية بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

04-توجد علاقة طردية بين ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، المواطنة، المسؤولية الاجتماعية، الشباب الجزائري.

Abstract:

The present study aims to investigate the nature of the multiple relationship between psychological alienation and exercise behavior of citizenship and social responsibility among Algerian youth, where the study sample consisted of 272 male and female students, and to collect the data was used the scale of psychological alienation prepared by Youcef hyena Dhabae (2004), and the scale of citizenship prepared by Mahdi al-Azzawi (2011), and the scale of social responsibility designed by the researchers, after the statistical analysis the study swhowed the following results:

01-There are multiple inverse relationship between psychological alienation and the exercise of citizenship and social responsibility behavior of the Algerian youth.

02-There is an inverse relationship between the psychological alienation and the exercise of citizenship behavior among Algerian youth.

03-There is an inverse relationship between the psychological alienation and social responsibility among Algerian youth.

04-There is a direct correlation between the exercise of citizenship behavior and social responsibility among Algerian youth.

Key words: psychological alienation, citizenship, social responsibility, Algerian's young.

1-إشكالية الدراسة:

تشهد مختلف دول العالم اليوم تحولاً ملحوظاً في فلسفتها الاقتصادية. من مميزات هذه الفلسفة اهتمامها برأس المال البشري الذي أضحى من أهم مطالب النهوض بالتنمية. ولعلَّ من أولى الفئات الاجتماعية التي تعقد عليها هذه الدول امالا كبيرة في تجسيد مختلف مشاريعها فئة طلبة الجامعة باعتبارها لدى البعض قاطرة التنمية والثروة الحقيقية الهائلة التي يُمكن استخدامها في تحقيق هذا المسعى. (يوسف عنصر، 2010)

لقد بدا لكثير من المفكرين والساسة في الدول المعاصرة أنَّ هذه الأهداف مرهونة بالتربية على المواطنة، Citizenship، ولقد أصبحت التربية على المواطنة في الفترة المعاصرة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أبعاد الإصلاح والتطوير الشامل للمجتمع، لما تكفله من مساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات ومن حفاظ على العيش المشترك، فضلاً عن أنها تُشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن المنتج والفعال. (سامح فوزي، 2007)

فالمواطنة في حقيقتها سلوكٌ حضاريٌ يتمثله المواطن ليصبح جزءاً من شخصيته وتكوينه، يقوم به لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه، وهي فضلا عن ذلك ممارسة يومية في حياته وضميره التزام وأخلاقي أكثر من كونها سلوكاً يخضع أو يرتبط بنظام رسمي. وأنَّ سلوك المواطنة من ناحية أخرى مرهون بمدى تمتع جميع أفراد المجتمع بحقوقهم مقابل أداء الواجبات المطلوبة منهم، ما يولد لديهم شعوراً داخلياً بشرف الانتماء للوطن والنظر إليه على أنَّه بيته الكبير الذي يجب الحفاظ عليه وحمايته من جميع الأخطار، والحرص على تحقيق المصلحة ألعامة والتصدي لكل ما يُخل باستقرار وأمن الوطن والمجتمع حاضراً ومستقبلاً.

(عبد الله القحطاني، 2010)

ولقد أظهرت بعض الدراسات أنه على الرغم من السلوكات الايجابية التي يتضمنها مفهوم المواطنة إلا أنَّ المتأمل للواقع المعاصر يجد أنَّها في الدول العربية والإسلامية عامة والجزائر خاصة تُعاني من أزمة نتيجة انتشار قيم وسلوكات مخلة بالأمن ومعيقة للتنمية في جميع أبعادها، لذا فإنَّ للأزمة التي تعيشها المواطنة اليوم عوامل ومتغيرات منها ما هو داخلي بحت كتعثر الدولة في إشباع الحاجات الأساسية لمواطنيها، وعدم حلها مشكلة البطالة فضلاً عن عدم إيجادها فرص عمل مناسبة أو التهميش لشريحة الشباب وانتشار ظاهرة الفساد وغيرها من السلوكات التي تعوق تحقيق قيم المواطنة لدى كافة شرائح المجتمع. (محمد محفوظ، 2006)

ومهما اختلفت الأسباب المؤدية الى غياب روح المواطنة فإن هناك حقيقة واضحة تؤكد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتجاهات نحو مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة. هذا ما أظهرته بعض الدراسات. ومن الدراسات التي تناولت مفهوم المواطنة نجد دراسة سامي مهدي العزاوي (2011)، ودراسة ظاهر محسن هاني الجبوري (2010) في العراق، ودراسة عثمان أحمد العصفور (2009) التي هدفت إلى التعرف على آراء المواطنين الكويتيين حول العوامل التي تزيد من الشعور بالمواطنة، فضلا عن دراسة ياسين خذايرية (2006) التي تناولت تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، وكذلك دراسة عثمان العامر (2005) التي استهدف معرفة أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، بينما أظهرت دراسة عبد الله بن ناصر

الصبيح (2005) التي تناولت تصورات طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أنَّ 80% من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها، فضلاً عن نتائج دراسة موسى علي الشرقاوي (2005) التي أسفرت عن وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة كحب الوطن والانتماء والمشاركة السياسية لديهم. أما دراسة صفاء نعمة الشويحات (2003) التي تناولت درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، فقد أسفرت على أن النسبة الكلية لتمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة تساوي (62%)، وحصل مفهوم الوحدة الوطنية على الرتبة الأولى بنسبة تعادل (70%) وكانت نسب المفاهيم الأخرى كالمسؤولية (66%) والمشاركة السياسية (65%) والانتماء (63%)، ومن الدراسات الغربية (الأجنبية) نجد نتائج دراسة Wood (2009) التي أكدت على دور المواطنة في إرساء وبناء القيم الاجتماعية والثقافية والحضارية لدى أفراد المجتمع. وكذلك نتائج دراسة Entwistle (1994)، ونتائج دراسة Woyach (1992) التي تناولت اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية بالمواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أشارت إلى أنَّ ما يزيد عن نصف مليون طالب في المدارس الثانوية يشاركون في برامج تشجيع سلوك المواطنة كمظهر من مظاهر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع الأمريكي. وما يستخلص من هذه الدراسات تأكيد على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالمواطنة.

وقد أدى غياب المواطنة في معظم مجتمعات العالم الثالث إلى إحلال الهويات الفرعية والعرقية، وغياب روح الانتماء عن المجتمع والتنصل منه، الأمر الذي أفرز ظواهر سلبية من هجرة للكفاءات والأدمغة، والرغبة في الهجرة كظاهرة الحرقة، وغيرها من الظواهر الكثيرة المعروفة من مثل الاغتراب النفسي، والجهوية والانتماءات القبلية العائلية الأمر الذي يحول دون تحقيق الدولة لأهدافها المنشودة. (ياسين خذايرية، 2006)

ويبدو واضحاً أن هذه السلوكات منافية لقيم المواطنة التي تكرس أساسا مبدأ التجاوب والمشاركة في الحياة السياسية وباختصار مبدأ المسؤولية الاجتماعية.

ويتفق الكثير من الباحثين على الأهمية البالغة لموضوع المسؤولية الاجتماعية Social Responsability، والاهتمام بها لاسيما في حياة الشباب والمجتمع، فمن خلالها يقومون بأدوارهم ألاجتماعية وتحملون المسؤوليات ويشعرون بها تجاه الآخرين من أفراد المجتمع، وبذلك فهي تُمثل مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد المواطن، وهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أنَّ الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يُحقق فائدة لأفراد المجتمع، وما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى النقص في نمو المسؤولية الاجتماعية لدى أفراده، بل إن اختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الفرد والمجتمع معاً. (فهد عبد الرحمان الرويشد، 2007)

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد معنى المسؤولية الاجتماعية، في كونهاعلى حد تعبير سيد أحمد عثمان (1996) عبارة عن: "المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه أي أنها مسؤولية شخصية، أخلاقية، وطنية يغلب عليها التأثير الاجتماعي". (سيد أحمد عثمان، 1996، ص 43)

ولما كان الشباب بما فيهم طلبة الجامعة في أي مجتمع معاصر يتأثر بعوامل محلية أو قومية أو عالمية وأخرى اقتصادية وسياسية واجتماعية قد تؤثر بشكل كبير في قدرة الفرد على تحقيق مطالبه مما قد يؤدي إلى معاناته من بعض المشكلات منها الإحساس بالنقص أمام التقدم العلمي الهائل، مما يجعله ينسحب ويرضى بتخلفه، ويذهب"صالح الصنيع"(2002) إلى أن تداخل القيم بين ما هو موجود في مجتمعاتنا العربية وبين ما هو مستورد ساعد في ظهور العديد من السلوكيات الدخيلة، والمعانات من بعض المشاكل النفسية ومن بينها الاغتراب النفسي، ويذهب كل من نادية محمود شريف ومحمد عودة محمد (2006) إلى نفس ما ذهب إليه سابقه بأن الإحساس بعدم الأمن نتيجة الأخطار الخارجية تجعل الشاب يعيش في حالة من الاغتراب وخوف دائم، وهو لا يستثني لا الذكور والإناث لأنهم يعانون من هذه الظاهرة النفسية، لأنهم معرضين لعدة متغيرات التي تحدث في المجتمع، سواء كانت

داخلية أو كانت خارجية وهو ما يعرف اليوم بالعولمة التي جعلت شبابنا بين ما هو يدعوا إلى قيم المجتمع وبين ما هو غربي يدعوا إلى ما هو غريب عنا.

وفي ضوء المستجدات السياسية الوطنية وما ورد من إصلاحات في مجال التربية كإدخال التربية على المواطنة المناهج التعليمية، ورغبة منا في تكملة للفراغ الملاحظ في الدراسات السابقة يكون من المشروع إجراء هذه الدراسة التي جاءت للكشف عن طبيعة علاقة متعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وهذا من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

01-هل توجد علاقة متعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

02-هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري؟

03-هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

04-هل توجد علاقة بين ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

02-فرضيات الدراسة:

تبعاً لما تقدم من أسئلة افترضنا ما يأتي:

01-توجد علاقة متعددة عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

02-توجد علاقة عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري.

03-توجد علاقة عكسية بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

04-توجد علاقة طردية بين ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

03-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن:

01-الكشف عن طبيعة العلاقة المتعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

02-الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري.

03-الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

04-الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

04-أهمية الدراسة:

يُمكن اختزال أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-إظهار أبعاد المواطنة الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد، ومدى إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد.

-زيادة وعي المعنيين في صياغة وعي الشباب بأهمية إيلاء مفهوم المواطنة مكانة مهمة من خلال توظيف البرامج السياسية و الإعلامية والتربوية لتنمية مفهوم المواطنة.

-ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المواطنة في الجزائر، ومحاولة إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع خصوصا عند ربطه بالشق النفسي، ومحاولة إبراز تأثير متغير الاغتراب النفسي على مفهوم المواطنة.

--تناول الدراسة لشريحة مهمة في المجتمع ألا وهي شريحة الطلبة التي يعول عليها في بناء الوطن وتقدمه ونمائه ولا يكتمل هذا إلا بمحاولة التخفيف من الآثار النفسية.

-تقديم وعرض بعض المقترحات لتفعيل مفهوم وقيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ظل التحولات التي يشهدها المحيط العالمي والمجتمع المحلي.

05-تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1-الإغتراب النفسي:

تُعرفه "سناء زهران" (2003) الاغتراب النفسي بأنه: " شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعانات من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع". ويعرفه الباحثان إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب المستخدم في الدراسة الحالية.

5-2-مفهوم المواطنة:

نستمده من تعريف عبد الله القحطاني (2010) المواطنة بأنها: " انتماء الفرد إلى الوطن الذي يعيش فيه وتمتعه بشكل متساو مع بقية المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات".

(عبد الله القحطاني، 2010، ص 18)

ويُحدد الباحثان مفهوم المواطنة إجرائياً بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس مفهوم المواطنة المستخدم في الدراسة الحالية.

5-3-المسؤولية الاجتماعية:

نستمده من تعريف سيد أحمد عثمان (1996) المسؤولية الاجتماعية على أنها: "المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه أي أنها مسؤولية شخصية، أخلاقية، وطنية يغلب عليها التأثير الاجتماعي". (سيد أحمد عثمان، 1996، ص 43)

ويُحدد الباحثان المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث عند إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

5-4-الشباب الجزائري:

وهم كافة الطلبة الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (20-35) سنة الذين يزاولون دراستهم بجامعة الجزائر 2 وبجامعة لونيسي علي بالبليدة وبجامعة محمد بوقرة ببومرداس، وبجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، وبالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، وهي الفترة التي تتصف بالنضج والمسؤولية الاجتماعية والقانونية.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً-منهج الدراسة: تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية الارتباطية، وقد تم استخدام هذا المنهج، لأنه يُوفر فهماً عن علاقة الاغتراب النفسي بسلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

ثانياً-حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة ببعض جامعات الوسط الجزائري (جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، جامعة لونيسي علي بالبليدة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، والمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة)

2-الحدود الزمانية: تم تحديد زمن إجراء هذه الدراسة ميدانيا خلال 2016-2017.

ثالثاً-مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة كافة طلبة الجامعة الذين يزاولون دراستهم بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، وبجامعة البليدة 2 لونيسي علي، وبجامعة محمد بوقرة ببومرداس وبجامعة المدية الدكتور يحي فارس، وبالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، والذين يُمثلون المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية.

رابعاً-عينة الدراسة:

بعد تعذر بل استحالة تطبيق الأسلوب العشوائي في الاختيار، وهذا للاعتبار المنهجي المرتبط بالعشوائية ذاتها، والتي تقتضي منح نفس الفرص لكل مفردات المجتمع الإحصائي حتى تختار ضمن عينة الدراسة، فقد تكونت عينة الدراسة من (272) طالباً وطالبة أبدوا رغبتهم في مشاركتهم في الدراسة من خلال الإجابة عن المقياس المستعمل لتجميع البيانات، وعليه يمكننا القول أننا اعتمدنا الطريقة العرضية في اختيار أفراد العينة، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والولاية التي ينتمون إليها.

الرقم	الجامعة حسب الولاية	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		الذكور	الإناث		
01	جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله	25	39	64	%23.52
02	جامعة محمد بوقرة ببومرداس	23	30	53	%19.48
03	جامعة البليدة 2 لونيسي علي	27	31	58	%21.32

04	جامعة المدية الدكتور يحي فارس	22	34	56	%20.58
05	المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة	17	24	41	%15.07
المجموع		114	158	%100	
		%41.91	%58.08		

يتضح من الجدول رقم (01) أنَّ ما يُمثل نسبة (58.08%) من المبحوثين إناثاً كحد أعلى وبالمقابل ما يُمثل نسبة (41.91%) من المبحوثين ذكوراً كحد أدنى. وأنَّ ما يُمثل نسبة (23.52%) من المبحوثين من جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله كحد أعلى وبالمقابل ما يُمثل نسبة (15.07%) من المبحوثين من المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة كحد أدنى.

خامساً-أدوات الدراسة:

لجمع البيانات تم بناء الأدوات التالية:

5-1-مقياس الاغتراب النفسي: استعان الباحثان بمقياس الاغتراب النفسي لثناء يوسف الضبع (2004) ويتألف المقياس من (65) فقرة، ومن أربعة أبعاد هي:

-العزلة(16)عبارة(-5-9-13-17-21-25-29-32-36-43-46-59-62-66-70)،

-اللامعيارية(15)عبارة(2-6-14-22-26-30-3-37-44-51-56-60-63-67-71)، -العجز(16)عبارة(3-7-11-15-19-27-31-38-48-52-54-57-61-64-68-72)،

-اللامعنى(18)عبارة(8-12-16-20-24-28-34-35-39-42-45-47-49-53-55-65-69-73).

ولقد صيغت خيارات الإجابة على البنود بطريقة ليكرت من خمسة خيارات هي: (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أدري، لا أوافق إلى حد ما، لا أوافق أبدا)، ويتم التصحيح بالترتيب التنازلي (5-4-3-2-1)، ما عدا العبارات(3.32.35) فقد صيغت بطريقة سالبة وكانت درجات الخيارات تصاعدية(1-2-3-4-5)،

قامت صاحبة المقياس" ثناء يوسف الضبع"(2004) بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، حيث قامت بعرضه على (10)أعضاء من الهيئة التدريسية في قسم علم النفس في جامعة الملك سعود، وتم الإبقاء على البنود التي أجمع (80 %) من المحكمين على صلاحيتها، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس والتي تراوحت مابين(0.36) و(0.65) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس و هي كالآتي: . العزلة(0.88) . اللامعيارية(0.86) . العجز(0.92) ت اللامعنى(0.91).

كما قامت"ثناء يوسف الضبع"(2004) بإستخراج ثبات المقياس باستعمال التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (15) يوما وقدر بـ (0.86) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01).

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق الإتساق الداخلي لكل بند مع بنود المقياس على عينة بلغت (75) طالب وطالبة، وتراوح مابين (0.37)و(0.72) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم حساب صدق الإتساق الداخلي للأبعاد حيث قدر صدق الإتساق الداخلي لكل من العزلة(0.57)، اللامعيارية(0.42)، العجز

(0.63)، اللامعنى(0.47)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01). كما تم حساب الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (18) يوما، على المقياس ككل و على الأبعاد المشكلة له، وهذا بإستعمال معامل الإرتباط بيرسون، حيث قدر الثبات لمقياس الإغتراب النفسي بـ(0.81)، ولابعاده، بعد العزلة الإجتماعية(0.63)، ولبعد اللامعيارية(0.62)، ولبعد العجز(0.67)، واللامعنى(0.57)، كما تم حساب معامل الثبات بإستعمال معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج على النحو التالي: مقياس الإغتراب النفسي (0.61)، العزلة الإجتماعية(0.58)، اللامعيارية(0.45)، العجز(0.44)، اللامعنى(0.51)، وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

5-2-مقياس المواطنة:

تم إستخدام مقياس المواطنة لـ"مهدي العزاوي"(2011) والذي قام بتعديل مقياس المواطنة لـ " عثمان بن صالح العامر"(2005)، حيث قام بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بتقليص عدد بنود المقياس من (56) إلى (42) فقرة تتكون من أربعة أبعاد تقيس بمجملها المواطنة على النحو الآتي:

-بعد الهوية: يتكون من 10 فقرات: (42.41.40.39.38.37.36.35.34.33).

-بعد الإنتماء: يحتوي على 10 فقرات: (10.9.8.7.6.5.4.3.2.1)

-بعد التعددية وقبول الآخر: يتكون من13 فقرات: (23.22.21.20.19.18.17.16.15.14.13.12.11)

-بعد المشاركة السياسية: يتضمن 9 فقرات هي: (32.31.30.29.28.27.26.25.24).

وحددت ثلاث بدائل للإجابة على فقرات المقياس هي: موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) لتحصل على درجات (0.1.2) في حال كون اتجاه الفقرة إيجابي، والدرجات (2.1.0) في حال اتجاه الفقرات سلبي.

وقد قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للبنود والذي تراوح مابين (0.39) و(0.82) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) كما قام بحساب ثبات المقياس والذي قدر بـ(0.79)

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب صدق المقياس على عينة بلغت (75) فرداً، بحساب صدق البند مع بنود المقياس والتي تراوح مابين (0.38) و(0.79) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق على نفس العينة و بفاصل زمني قدره (18يوم) ، وتم حساب ثبات المقياس ككل و كذلك الأبعاد باستعمال معامل الإرتباط بيرسون، حيث دلت النتائج على ثبات قدره(0.83) لمقياس المواطنة، و(0.69) لبعد الهوية، و(0.54) للإنتماء، و(0.69) لبعد التعددية وقبول الآخر، و(0.45) للمشاركة السياسية كما تم حساب الثبات باستعمال معامل الإرتباط الفاكرونباخ، حيث قدر بـ(0.63) لمقياس المواطنة، و(0.56) لبعد الهوية، و(0.42) للإنتماء، و(0.51) للتعددية وقبول الآخر، و(0.40) للمشاركة السياسية، وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

5-3-مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثان:

قام الباحثان بالإطلاع على عدة مقاييس للمسؤولية الاجتماعية بهدف انتقاء العبارات المناسبة لتصميم المقياس، كمقياس المسؤولية الاجتماعية: لعثمان (1979)، وفتح الباب (2003)، وقاسم (2008)، ومشرف (2009)، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (30) عبارة تتوزع على أربعة أبعاد:

بعد المسؤولية الشخصية الذي يحتوي على (07) عبارات، والتي تحمل الأرقام التالية: (1، 5، 9، 13، 17، 21، 25). بعد المسؤولية الجماعية الذي يحتوي على (07) عبارات، والتي تحمل الأرقام التالية: (2، 6، 10، 14، 18، 22، 26). بعد المسؤولية الأخلاقية أو الدينية الذي يحتوي على (07) عبارات، والتي تحمل الأرقام التالية: (3، 7، 11، 15، 19، 23، 27). وبعد المسؤولية الوطنية الذي يحتوي على (09) عبارات، والتي تحمل الأرقام التالية: (4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 29، 30). وتتم الإجابات على كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي: (5 أوافق بشدة، 4 أوافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة). في حالة ما إذا كانت العبارات ايجابية، وللتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق تم حساب خصائصه السيكومترية، وقد اعتمد الباحثان في حساب الصدق على:

-**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على (07) أساتذة محكمين من جامعة الجزائر2 وجامعة البليدة2، وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس المسؤولية الاجتماعية، حيث سجل المقياس نسبة قبول مرتفعة من قبل الأساتذة المحكمين مع الأخذ بتوجيهاتهم في إعادة صياغة بعض العبارات لغوياً وحذف ما ينبغي حذفه من عبارات.

-**صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (40) طالباً وطالبة، حيث تراوحت معاملات الارتباط في بعد المسؤولية الشخصية بين (0.28-0.49)، وفي بعد المسؤولية الجماعية بين (0.24-0.63)، وفي بعد المسؤولية الأخلاقية أو الدينية بين (0.34-0.67)، وفي بعد المسؤولية الوطنية بين (0.32-0.56) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير أنَّ جميع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. كما تم حساب معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تحصلنا على معاملات الارتباط التالية: بعد المسؤولية الشخصية (0.49)، وبعد المسؤولية الجماعية (0.53)، وبعد المسؤولية الأخلاقية أو الدينية (0.77)، وبعد المسؤولية الوطنية (0.78) عند مستوى الدلالة (0.01).

أما ثبات المقياس فتم حسابه بطريقتين:

-**طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** وذلك باستخراج معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره أسبوعان، حيث تحصل الباحثان على النتائج التالية: بعد المسؤولية الشخصية (0.73)، بعد المسؤولية الجماعية (0.67)، بعد المسؤولية الأخلاقية أو الدينية (0.77)، بعد المسؤولية الوطنية (0.56).

-**طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):** حيث تحصل الباحثان على المعاملات التالية: بعد المسؤولية الشخصية (0.73)، بعد المسؤولية الجماعية (0.67)، بعد المسؤولية الأخلاقية أو الدينية (0.77)، بعد المسؤولية الوطنية (0.56).

سادساً: تقنيات التحليل الإحصائي:

توخيا للدقة العلمية والموضوعية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-الإحصاء الوصفي: والمتمثل في: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ...

-الإحصاء الاستدلالي: والمتمثل في: معامل الارتباط بيرسون Pearson، معامل الارتباط المتعدد. وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

قام الباحثان بعملية التصحيح، ثم شرعا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سيتناول الباحثان فيما يلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

7-1-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط المتعدد، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات الدراسة

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الاغتراب النفسي- المواطنة - المسؤولية الاجتماعية	272	-0.34	0.01	دالة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (02) وجود علاقة ارتباطية متعددة سالبة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.344-) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية. رغم أنَّ أغلب الدراسات تناولت العلاقات الثنائية فقط ولم تدرس العلاقة المتعددة فإنه، يُمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية في ضوء الإطار النظري وما يعكسه الواقع الاجتماعي الجزائري إلى أنَّ الشباب الجزائري -عينة الدراسة- يُعاني حالة من الاغتراب النفسي الذي أثر بطريقة أو بأخرى على ممارسة سلوك المواطنة ومسؤوليته الاجتماعية نحو بلده، وهذا نظراً لعدة اعتبارات أهمها: مشكلة البطالة، المحسوبية، المعريفية، وسوء القدرة الشرائية والغلاء المعيشي وغيرها من الظواهر الاجتماعية المتفشية في الوسط الجزائري الذي جعل من المواطن الجزائري يشعر بنوع من الاغتراب واللامعيارية ويكون دائم التفكير في الحرقة أو الهجرة الشرعية وفق المقولة القائلة: "يأكلني الحوت ولا يأكلني الدود".

ويُمكن تفسير نتيجة الفرضية الحالية أيضاً من خلال أن مجتمعنا يتغير بشكل سريع. والشعور بالاغتراب هو محصلة هذه التغيرات السريعة ونتيجة التأثيرات الثقافية المتلاحقة التي تغزونا من شتى أنواع وقنوات الاتصال التي تُؤدي في نهاية المطاف إلى فقدان الهوية نتيجة التداخل الثقافي في خضم العولمة التي تحاول تغريب كل ما هو يحمل صبغة الهوية والأصالة خصوصا في مجتمعاتنا الإسلامية، وبالتالي فإن تشكيك الفرد في هويته هو تشكيك في إنتماءه لوطنه في ممارسته لوطنيته من خلال المشاركة في الفاعليات المختلفة وكذلك فقدان الدور السياسي الذي يلعبه الفرد في مجتمعه من خلال حق الإنتخاب، كما أن الفرد الذي يعاني من عزلة إجتماعية فقد أخرج نفسه من دائرة المجتمع وبالتالي فهو غير معني بما يحدث في ذلك المجتمع الذي ينتمي إليه في الواقع، و بما أن المواطنة هي عملية تشاركية والفرد الذي يشعر بالعزلة الإجتماعية قد يولد لديه نوع من التطرف في تلك العلاقات، وفي إعتقاده أنه يرفض الغير نتيجة أن المجتمع يرفضه .

وبناء على ما تقدم نقبل الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

2-7-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الاغتراب النفسي - المواطنة	272	-0.27	0.01	دالة

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (03) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري، بمعنى كلما زاد شعور الشباب الجزائري بالاغتراب النفسي كلما انخفض معه ممارسة سلوك المواطنة لديه. وعليه نرفض الفرضية الصفرية. ويُمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أنَّ الاغتراب النفسي يمنع الفرد من ممارسة حياته بصفة عادية، مما يجعله غير فعالاً اجتماعياً على اعتبار أنَّ العزلة الاجتماعية تجعل منه غير قادر على التواصل مع الآخرين والأخذ والعطاء معهم، وهنا تؤكد "راضية بوزان"(2009) من أنَّ الانتماء يعد من الحاجات الإنسانية التي يُمكن من خلالها إشباع الحاجة للهوية، وبالتالي فإنَّ الاغتراب النفسي ومن ضمنها العزلة الاجتماعية واللامعيارية تُؤدي إلى عدم إشباع الحاجة إلى الانتماء، ومن جهة أخرى فإنَّ الاغتراب يولد الكثير من المشاعر التي تحمله إلى سوء التكيف، والمتمثلة بالإحساس بعدم المساواة والشعور بعد الانتماء، وهدا يؤدي إلى عدم الشعور بالرضا في المحيط الذاتي، وهذا ما قد يجعله أكثر تمردا ونفورا من ذاته ومن المجتمع ومن مؤسسات ويمكن أن تتجلي في عدم قيامه بالمشاركة السياسية (إيليا حريق،1999). كما أن هذا الاغتراب يؤدي إلى رفض الآخر وعدم الإحساس بأنه يعيش ضمن مجتمع يقتضي التفاعل معه يؤثر فيه ويتأثر به ضمن النشاطات التي تقام في هذا المجتمع، (1995)"Abramson et al" بأن ممارسة الأفكار ومبادئ تؤسس لعلاقة تشاركية بين الفرد والمجتمع من خلا ممارسات تعبر عن حالة وطنية، وبالتالي يمكن القول بأنَّ الاغتراب النفسي له أثر واضح على إدراك الفرد وممارسته لمواطنته.

كما دلت النتائج أن الذين لديهم عزلة اجتماعية اقل هم أكثر إدراكا وممارسة للمواطنة من هم أكثر إحساسا بالعزلة الاجتماعية ، ويمكن تفسير هذا من خلال ما ذكره (1997)"Brown.F" عن العلاقات السببية أو التبادلية الإجتماعية وهو ما يعرف في المواطنة بالتعددية وقبول الآخر، حيث ان الحقوق التي يوفرها لنا الآخرون تمكن وراء إنتمائنا، فالمواطنة هي حقوق وواجبات، وبالتاي فإن عدم توفير ما يلزم الأفراد ، تستنزف طاقاتهم دون الحصول على تلك الحقوق والإحساس بعدم تكافؤ الفرص فهي تؤدي بالفرد إلى الإغتراب و العزلة الإجتماعية نظر الإحباطات التي تعرض لها من المجتمع أو مؤسسات الدولة حتى وإن كانت مبنية على اسس منطقية أو على أسس خاطئة.

وبناء على ما تقدم نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وممارسة سلوك المواطنة لدى الشباب الجزائري.

3-7-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الاغتراب النفسي - المسؤولية الاجتماعية	272	-0.35	0.01	دالة

يتضح من نتائج الجدول رقم (04) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0. 35-) عند مستوى الدلالة (0.01). ومعنى ذلك كلما زاد شعور الشاب الجزائري بالاغتراب النفسي كلما انخفض معه شعوره بالمسؤولية الاجتماعية. وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

ويُمكن تفسير نتيجة الفرضية الحالية وفق ما ذهب إليه محمد كاظم إبراهيم (1998) الذي أكد على أن الاغتراب النفسي يؤثر على الفرد في تحديد أهدافه في إطار قيمي صحيح وفي قدرته على التكيف والتوافق الإيجابي. وبالتالي فإن منخفضي الاغتراب النفسي أكثر ميلا للقيم التي يتبناها المجتمع باعتبارها تمنع المجتمع من التفكك والانهيار، وإذا كنا اليوم ننادي بضرورة أن يمارس الفرد مواطنته فيجب أن نكسب شبابنا مجموعة القيم التي تحفظ تماسكنا وهويتنا وانتمائنا في عالم تغريبي يدعوا إلى الأمركة، وهنا يظهر دور التنشئة الاجتماعية والمدرسة والمسجد ومراكز الشباب والجامعة، وكل الهيئات والمنظمات التي تساهم في تعليم وتطوير الأجيال المستقبلية، ومن أجل تكريس المواطنة كجانب ممارساتي يومي ينبغي الحفاظ على مجموع القيم التي تجعلنا متمسكين بهويتنا فخورين بانتمائنا مقبلين على الآخرين سواء كان من الشمال أو الجنوب أو الغرب أو الشرق مشاركين بفاعلية في الحقل السياسي في اختيار الكفاءة دون النظر إلى انتمائه القبلي، ونضيف في هذا الصدد ما قاله"Maatook " (1993) بقوله : " إننا بحاجة إلى إنسان حديث مستعد لخوض ابتكارات وتجارب جديدة، إنسان قادر على طرح وشرح أمور لها علاقة بواقعه وبواقع غيره، كما أن له قبول ديمقراطي بالآخرين ويتعامل معهم على أساس الحقوق و الواجبات ."، وإذا كنا اليوم بضرورة أن يمارس الفرد مواطنته، فإن كان الفرد يعاني من الاغتراب النفسي في ظل نقص في الإهتمام بالجانب النفسي الذي يعتبر في مجتمعنا جزء من الحالة العادية، فإن هويتنا هي تلك الخصوصية الثقافية، أو النمط الثقافي الذي يبرز سلوك الفرد وخصوصيته الثقافية بدأت تتلاشى وإذا نظرنا إلى واقعنا الحاضر فإن الواقع لا يستطيع أن يحكي غير هذا، نتيجة تأثيرات الغربية فأصبحنا اقرب إلى الغرب أكثر من قربنا لهويتنا الأمازيغية العربية الإسلامية، وإن مفهوم المواطنة كالبنيان المتراص فإذا فقدنا شيء فقدنا كل شيء، اعتزازنا بانتمائنا ومشاركة الآخر والقبول الأخر وإيماننا بضرورة التغيير عن طريق التغيير السلمي بالمشاركة السياسية.

وبناء على ما تقدم نقبل الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

7-4-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الر ابعة:

توجد علاقة ارتباطية ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين ممارسة سلوك المواطنة والمسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
المواطنة - المسؤولية الاجتماعية	272	0.34	0.01	دالة

ويتضح من نتائج الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.34) عند مستوى الدلالة (0.01). ومعنى ذلك كلما زادت ممارسة الشباب الجزائري لسلوك المواطنة ايجابية كلما زاد شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية. وتعتبر النتيجة المتوصل إليها جد منطقية لأنَّ ما يُعزز مفهوم المواطنة هو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح، وهذا ما أكدته فعلاً نتائج دراسة ظاهر محسن هاني الجبوري (2010) ونتائج دراسة عبد الله بن ناصر الصبيح (2005) التي توصلت إلى أنَّ اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة كانت ايجابية، والتي بينت أنَّ ما يُعادل نسبة 80% من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتهم مما يجعلهم يضعون على عاتقهم عبء مسؤولية الوطن، والذي يظهر من خلال مسؤوليتهم الاجتماعية، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة عثمان أحمد العصفور (2009) عندما تناول دراسة تقصى فيها آراء المواطنين حول العوامل التي تزيد من الإحساس والشعور بالمواطنة، حيث انتهت إلى أنَّ أهم هذه العوامل تتمثل في قدرة المواطن على تحمل مسؤوليته تجاه الوطن والمواطن الآخر، ومن خلال الواقع الجزائري فقد برهن طلبة الجامعة كشباب الجزائر في الكثير من الأحيان مسؤوليته تجاه وطنه، وهذا من خلال الأزمات التي عاشتها الجزائر سواء كانت كوارث طبيعية تتمثل في كل من فيضان باب الوادي عام 2001 أو زلزال 21 ماي 2003، حيث ساهم في انتشال جثث الموتى بل وإنقاذ البعض الآخر الذين كانوا تحت الحطام، فضلاً على تشبثه بالوطن الجزائر في ظل التوترات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي الذي حل بالعديد من الدول العربية كمصر وليبيا وسوريا وتونس وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنَّه يُمكن الخروج ببعض الاقتراحات العملية، وذلك من خلال التأكيد على النقاط التالية:

-ضرورة اكساب الطالب الجامعي اتجاهات ايجابية نحو مفهوم وسلوك المواطنة الذي يساعد على تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والمواطن.

-محاولة ربط شريحة الطلاب بنبض المجتمع الجزائري وأهم قضاياه.

-إقامة ندوات وملتقيات وطنية ودولية يدعى فيها كبار المسؤولين في الجزائر وفي مسارب متعددة لمناقشة أهم القضايا التي تساعد على النهوض بالمجتمع الجزائري.

-الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين التي تمثل الفكر الواعي والمميز والذين يمثلون قادة المستقبل.

-فتح باب الحوار المعمق مع فئة الطلاب الجامعيين وتمكينهم من التعبير عن رؤيتهم كشركاء بكل حرية وتعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف.

-تفعيل الجهود في كافة المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لترسيخ مفهوم المواطنة والحفاظ على أمن الوطني للمجتمع.

-التكثيف من البرامج الإعلامية التي تحث على القيم الفاضلة ولاسيما قيم الانتماء والمواطنة.

-توفير البرامج الإرشادية والنفسية في المؤسسات الجامعية لمكافحة الاغتراب النفسي وتحقيق الدعم اللازم للأفراد وتحقيق التفاعل الاجتماعي الدائم بين أفراد المجتمع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

01-أحمد محمد المهدي (1985)، العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

02-إمام مختار حميدة (1996)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد 01، العدد 04،

03-إيليا حريق (1999) المواطنة والقيم المدنية: الهوية الوطنية وتعدد الولاءات مع الإشارة خاصة إلى لبنان، منشورات الجامعة اللبنانية الأمريكية.

04-راضية بوزان (2009) التعليم والمواطنة في ظل العولمة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (43)، الجزائر

05-سامح فوزي (2007)، المواطنة، ط1، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، مصر.

06-سامي مهدي العزاوي (2011)، مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، العراق.

07-سناء حامد زهران (2003) فاعلية برنامج إرشاد الصحة النفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، مصر.

08-سيد أحمد عثمان (1996)، التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

09-صالح بن إبراهيم الصنيع (2002) الإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين، رسالة الخليج العربي، العدد(82)، الرياض، السعودية.

10-صفاء نعمة الشويحات (2003)، درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنيةة لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

11-ظاهر محسن هاني الجبوري (2010)، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد 18، العدد 01، العراق.

12-عبد اللطيف محمد خليفة (2003) دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب، مصر.

13-عبد اللطيف محمد خليفة(2002) الإغتراب وعلاقته بالمقارنة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، دار غريب، مصر.

14-عبد الله القحطاني (2010)، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

15-عبد الله بن ناصر الصبيح (2005)، المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.

16-عثمان أحمد العصفور (2009)، الشعور بالمواطنة والعوامل التي تساعد على زيادتها في المجتمع الكويتي، دراسة استطلاعية، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.

17-عثمان بن صالح العامر (2005) أثر الإنفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة مقدمة للقاء السنوي (13)، القادة والعمل التربوي السعودي، السعودية.

18-فتحي هلال هارون (2000) تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بالكويت.

19-فتحي هلال وآخرون (2000)، تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت.

20-فهد عبد الرحمان الرويشد (2007)، الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد 01، الكويت.

21-مارس ناريان (2004) تعليم القيم الإنسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، عمان.

22-محمد محفوظ (2006)، الآخر وحقوق المواطنة، ط1، مكتبة بستان المعرفة، جدة، المملكة العربية السعودية.

23-محمود زكي جابر وناصر علي مهدي (2011)، دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها: دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان والأزهر بغزة، فلسطين.

24-ميسون عبد القادر مشرف (2009)، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، مذكرة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

25-نادية محمود شريف ومحمد عودة محمد (2006)، مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (90)، السعودية.

26-ياسين خذايرية (2006)، تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

27-يوسف عنصر (2010)، مشكلات الشباب الجزائري: الواقع والتطلعات المستقبلية، الباحث الاجتماعي، العدد 10، جامعة منتوري قسنطينة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

28-Abramson, D.J & Inglehart, R (1995) vabue change in global parspective the university of michigan press.

29-Brown,F(1997) the report of the national tast in cuzenship. Education ne york. Mg graw hill.

30-Entwistle, H (1994), Cultural Literacy and Citizenship, The International Journal of Social Education, vol (09), n (01.

31-Wood, Janson, John (2009), Young people and active Citizenship: An Investigation, Doctorate thesis, Montfort University, UK.

32-Woyach, Robert, B (1992), Leadership in civic education, ERIC, Digest, Publication.

مجلة حقائق